

عندما ينجرّف الأصدقاء عن بعضهم البعض

لا تنتهي كل صداقة بالدراما والمشاكل. بعض الأصدقاء ببساطة يبتعدون عن بعضهم البعض عاطفياً، لدرجة أن علاقتهم لا تشبه الأيام الأولى من صداقتهم على الإطلاق.

تماماً كما هو الحال في العلاقات الرومانسية، يمكن للأصدقاء أن يجدوا أنفسهم ينجرّفون بعيداً فجأة، دون أي تفسير. في بعض الحالات، يمكن لصديقين أن يعودا لبعضهما البعض في وقت معين ولكن في حالات أخرى، الانجراف يبعد الأصدقاء عن بعضهما حتى تنتهي الصداقة.

لن تبقى كل صداقة في حياتنا إلى الأبد. في الواقع، معظم الصداقات تنتهي في مرحلة ما، لمجموعة متنوعة من الأسباب. قد ينجرّف الأصدقاء بعيداً لأن حياتهم تتغير فجأة (كما هو الحال عند الحصول على وظيفة جديدة، الزواج، أو إنجاب طفل)، أو عندما لم يعودوا يتشاركون في نفس الأشياء.

سبب آخر لانهاء الصداقة قد يكون انعدام الثقة. عندما يتصرف أحد الأصدقاء بشكل سيء، يظهر عدم الاحترام (الحديث عن الآخر أو عدم الاستماع)، أو يظهر النميمة للصديق، الثقة تتلاشى إلى النقطة التي يشعر الصديق الآخر أنه يجب أن ينتبه حول صديقه.

لا يمكن أن يكون لديك صداقة حقيقية عندما يكون شخص ما خائف جداً للتعبير عن نفسه أو عن الحديث عن حياته خوفاً من أن المعلومات سوف تساء استخدامها. الثقة تنهار في نهاية المطاف وسوف ينسحب الصديق ويبتعد عن الآخر.

في حالات أخرى، يمكن للصديقين ببساطة أن يبتعدا. هذا هو نموذجي مع الأصدقاء الذين هم قريبون خلال الأوقات المحورية في الحياة، مثل خلال سنوات الدراسة أو عند بدء عمل جديد.

ثم، مع تغير حياتهم، تتغير صداقاتهم.

قد يتساءل المرء ما حدث في صداقتك عندما ترى صديق ينجرّف بعيداً. يمكنك محاولة معرفة ما إذا كنت قد فعلت أي شيء خاطئ، ولكن إذا كان صديق بالفعل يبتعد عنك، فإنه إما قد قرر أنه لن يعود ليصبح

صديقك أو أنه لن يغفر لك، ولكنه لا يزال يعتقد أن الصداقة قد انتهت.

إذا قررت إنهاء الصداقة رسمياً عن طريق إخبار صديقك أنك لا تريد رؤيته مرة أخرى، صديقك ربما لن يجادلك أو لن يحاول إنهاء الأمور بشكل لطيف. سوف تنتهي من الصداقة إلى الأبد.